

الدرس 02 DH - كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالي للدكتور

سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال يحيى وسئل ما لك عن رجل نسي ان يتمضمض ويستنثر حتى صلى. قال - 00:00:03

ليس عليه ان يعيid صلاته ولم يمضمض وليس نسبي ما يستقبل ان كان يريد ان يصلى. قال عبيد الله رحمه الله وسئل مالك هذا من 00:00:23 السؤالات في الموطأ اجبنا عن بعضه في المجلس الماضي. سئل ما لك -

رحمه الله عن من نسي سنة فاخرها عن موضعها فقال ليس عليه ان آآ يعيid ما بعدها وانما عليه ان يفعلاها نسي مثلًا اذا نسي ان 00:00:43 يتمضمض وغسل وجهه. فاجاب الامام رحمه الله بانه عليه ان يتمضمض وليس عليه ان يعيid غسل وجهه -

وسئل الامام مالك عن نسي فرضاً نسي غسل وجهه حتى غسل يديه حينئذ تذكر قال اذا كان بقرب يغسل وجهه ويعيد غسل يديه. وقد تحدثنا في المجلس الماضي عن الترتيب وعن اقسامه الثلاثة في - 00:01:06

بالمذهب عندنا وذكرنا ان هذه الاقسام كلها من باب المستحب وحدثناكم عن الخلاف في ذلك. لكن بقي ان نذكر لكم آآ في حال الحال الذي ينسى فيه الفرد. اذا تذكر - 00:01:26

القرب فقد اجاب الامام مالك. اذا تذكر بالقرب وضابط القرب هو عدم الجفاف مثلاً رجل يعني مكلف نسي فرداً من فروض الوضوء 00:01:46 نسي غسل وجهه فغسل ذراعيه ومسح رأسه وغسل -

رجليه حينئذ تذكر انه لم يغسل وجهه. ما زال قريباً في محل الوضوء. معنى ذلك القرب قلنا ضابط القرب ان اعضاءه التي بل ما زالت مبتلة فهذا يعني يغسل وجهه ويعيد غسل - 00:02:06

ما بعد الوجه يعني غسل يديه ويعيد مسح رأسه ويعيد مسح رأسه ويعيد مسح يديه ليراعي الترتيب لكن اذا تذكره بعد ان جفت اعضاؤه هذا يعني لم يعد لم يتذكر له عن قرب. قال الامام رحمه الله انما - 00:02:24

يغسل وجهه فقط. لماذا؟ نحن حدثناكم عن فرائض الوضوء عندنا. قلنا فرائض الوضوء كم؟ سبعة ها؟ النية ها؟ غسل الوجه غسل الوجه غسل الوجه غسل الوجه غسل الوجه وغسل يديه المرففين ومسح الرأس. وغسل الرجلين الى الكعبين. والموالاة وهو - 00:02:53

يسمونه ايضاً الفور الدلك الموالاة ما هي الموالاة؟ ان تغسل عضواً اثراً عضواً يعني ان لا تفرق بين غسل الاعضاء هادي معناه الموالاة 00:03:22 ويسمونها ايضاً الفور. الموالاة اذا غسلت وجهك ان تعقبه بغسل يديك وان تعقب ذلك بمسح -

وان تعقب ذلك بغسل رجليك. بلا فاصل اذا كان الفاصل الفاصل نوعان فاصل طويل وفاصل قصير ما ضابط الطول والقصر؟ الجفاف. ضابط طول القصر جفاف الاعضاء هم يقولون ببساطة اعضاء في زمان معتدل. يعني لا الا يكون الجو حارا - 00:03:42

وفيه من تلك الريح الساخنة تلك الريح الحارة الشرقي هذه تجف الاعضاء فيها بسرعة والا يكون الجو بارداً فهذا يتأخر جفاف الاعضاء قالوا بيوس اعضاف جفاف في زمن معتدل. اذا لم تجف الاعضاء - 00:04:07

هذا فاصل قصير لا يضر الوضوء لا يقدح في الموالاة الموالاة فرض اذا زال هذا الفرد لا يصح الوضوء. معناه اذا كان الفاصل طويلاً حيث جفت الاعضاء غسل وجهه وترك غسل ذراعيه حتى جف وجوه - 00:04:23

غسل ذراعيه هذا وضوءه غير صحيح لماذا؟ لفقد شرط لفقد فرض الموالاة. ما الدليل على ان الموالاة فرض؟ ما رواه مسلم في

صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه ان رجلا توضأ فترك - [00:04:43](#)

على اه فترك موضع ظفر لم يصبه الماء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوئك. من اين نستدل على وجوب الموالاة بهذا الحديث نستدل عليها بامر النبي صلى الله عليه وسلم له بان يرجع فيعيده الوضوء كاملا. لو لم تكن الموالاة واجبة لامرها ان يغسل - [00:05:06](#)

البابسة فقط وقد روى الامام احمد في مسنده عن خالد بن معدان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجل يصلي وعلى قدمه قدر وعلى قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبهها - [00:05:34](#)

الماء فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد الوضوء عليه فسيعيده الصلوة ايضا. هذه ادلة على وجوب وبالموالاة السؤال الذي ينبغي ان يتبدادر الى اذهانكم هو كيف تقول ان من نسي غسل وجهه مثلا - [00:05:54](#)

عن بعد فتذكرة عن بعد تقول انه يعيد غسل وجهه فقط اين الموالاة فهمتم هذا هذا واضح الان اذا نحن قررنا الان ان الموالاة فرض ومع ذلك نقول من نسي فردا من فروض وضوئه - [00:06:15](#)

ولم يتذكره الا بعد فاصل طويل بعد جفاف الاعضاء قلنا ان الامام مالكا رحمه الله يقول يغسل ذلك العضو المنسية فقط وليس عليه ان يعيد الوضوء اين الموالاة؟ الموالاة فرض لكن هذا الفرض مقيد - [00:06:35](#)

الذكر والقدرة هذا ينبغي ان تكونوا منه اه يعني على ذكر الموالاة فرض. نعم. لكن من عجز عن الموالاة لا ينتقض وضوئه. من نسي الموالاة فلا ينتقض وضوئه. لا يقدح ذلك. لأن الموالاة قلت لكم فرض - [00:06:55](#)

بشرط الذكر وبشرط القدرة عليها وهذا يدل له قول ربنا سبحانه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخر الآيات قال الله قد فعلت وقد روى ابن ماجة في في سننه عن آآ ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله - [00:07:17](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان الله وضع عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه فإذا كان الخطأ موضوعاً الموالاة واجبة الجمع بين احاديث ايجاب الموالاة واحاديث رفع الحرج ووضع الخطأ - [00:07:41](#)

نسيان الجمع بين ذلك كله بان يقال ان الموالاة فرض لكن بشرط القدرة والذكر وهذا مذهب وبمن رجحه ابن تيمية رحمه الله فانه لما ذكر مذاهب العلماء في الموالاة ذكر اقوالهم قال القول الثالث - [00:08:01](#)

انها واجبة مع الذكر والقدرة كما هو مشهور مذهب الامام مالك يعني رجح هذا واجب عن حديث خالد بن معدن وحديث عمر بن الخطاب ان ذلك الرجلين آآ الذين امرهما النبي صلى الله - [00:08:23](#)

وسلم ان يعيد الوضوء فلم يكونا عاجزين عن الموالاة لذلك امرهما ان يعيد الوضوء. هذا الذي ذكرناه اه هو الذي اه نظمه ابن عاشر رحمه الله بقوله ذاكر فرضه بطول يفعله فقط - [00:08:43](#)

ذاكر فرض الوضوء بطول بطول فصل يفعله. يفعل ذلك المنسي فقط وفي القرب الموالي يكمله ان كان صلى بذلك الوضوء ان كان صلى بطلت ومن ذكر سنته يفعلها لما حضر؟ نعم. قال الامام ما لك رحمه الله باب وضوء النائم اذا قام الى الصلوة - [00:09:03](#)

قال عبيد الله رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه. فان احدهم لا يدرك اين باتت يده. قال رحمه الله - [00:09:27](#)

وحديثي عن مالك عن أبي الزناد اسمه عبد الله بن ذكوان توفي سنة احدى وثلاثين مائة عن الأعرج. ها اسمه؟ عبد الرحمن بن هرمز متوفي سنة. سبع عشرة وستة عن أبي هريرة اسمه على الصحيح عبد الرحمن موسى خم توفي سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وخمسين وقيل تسع - [00:09:51](#)

نعم. عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم فليغسل يده. طلب الغسل طلب غسل الابدي - [00:10:21](#)

اه هل هو مطلوب من كل مستيقظ او من المستيقظ من كل نوم او من المستيقظ من نوم الليل فقط هذا موضع اختلف فيه الفقهاء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم - [00:10:44](#)

هذا آفليغسل يده. قال الحنابلة ان هذا الحديث المعنى به المستيقظ من نوم الليل لماذا؟ قالوا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول فان احدكم لا يدرى اين باتت يده - 00:11:02

والبيات انما هو نوم الليل هذا حقيقة البيات ما هي ؟ نوم الليل خاصة. فقالوا هذا الحكم خاص بمن استيقظ من نوم الليل. اما من نام في الوقت القائلة ثم استيقظ فانه لا يطلب منه ان يغسل يديه قبل - 00:11:20

ان يدخلها في الاناء. وخالف والحنابلة يستدل ايضا برواية عند في المسند النسائي وابي داود فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نوم الليل - 00:11:40

فيغسل يده قبل ان يدخلها في اناءه فإن احدكم لا يدرى فإنه لا يدرى اين باتت يده. الجمهور خالفوا الحنابلة في هذه القضية المالكية والحنابلة والشافعية والحنفية يقولون ان هذا الحكم مطلوب من كل مستيقظ سواء امام الليل - 00:11:59

نام النهار. ما الدليل الذي جعل الجمهور يقولون بعموم هذا؟ قالوا التعيل. قول الرسول صلى الله عليه وسلم فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. هذا التعليم حاصل ايضا في من نام نهارا الذي ينام نهارا لا يدرى ايضا اين كانت يده. فحيث كان هذا التعيل حاصلا في من نام الليل في من - 00:12:19

النهار ايضا كان يعني يطلب منه كما طلب من نائم الليل ان يغسل يده قبل ان يدخلها في اناءه. وقالوا قال الجمهور اما الحديث الرواية الاخرى من نام من اذا استيقظ احدكم من نوم الليل فهذا خرج مخرج الغالب. والنصل اذا خرج - 00:12:46

اخراج الغالب فليس له عموم لا مفهوم له. اذا استيقظ احدكم من نوم الليل فيغسل يده قبل ان يدخلها في اناءه. الحنابلة الظاهرية حملوا قوله صلى الله عليه وسلم فيغسل يده على الوجوب - 00:13:07

هذا فعل مضارع مقررون بلا من امر وهذه الصيغة من صيغ الوجوه فحملوه على الوجوه قالوا يجب على من استيقظ من النوم والحنابلة عندهم نوم الليل ان يغسل يده قبل ان يدخلها في اناءه - 00:13:27

يجب عليه في رواية عند مسلم ان يغسل اذا استيقظ احدكم من نوم الليل فيغسل يديه ثلاثا وقلت لكم حملوا هذا الامر على الوجوب لان هذه صيغة من صيغ الوجوب وليس عنده قرينة اه تصرف هذا الامر عن الوجوب - 00:13:43

وخالفهم الجمهور ايضا في هذه. فمذهب المالكية والشافعية والحنفية ان غسل اليدين لا يجب على المستيقظ انما يستحب له استحباب ابدا هذه الصيغة التي ذكرنا لكم صيغة امر والامر عند الاطلاق يحمل على الوجوب على الصحيح من اقوال اهل الاصول فما - 00:14:03

صارف الذي صرف هذا هذه الصيغة عن الامر قال قالوا اهو التعيل. قول الرسول صلى الله عليه وسلم فان احدكم لا يدرى اين باتت يده؟ هذا تعيل بامر مشكوك فيه وكل تعيل بامر مشكوك فيه لا يقضى لا يقضى به الوجوب - 00:14:23

من شك في وجود نجاسة في ثيابه لا يجب عليه غسل ثيابه مفهوم؟ فهذا التعليم التعيل بامر مشكوك فيه هو الذي صرف الامر عند الجمهور الى الاستحباب مم نعم. على ان بعض اهل اللغة يقول ان بات هنا معناها صارت وهذا قول ابن عصفور - 00:14:43

فان احدكم لا يدرى اين باتت يده اي فلا يدرى اين صارت يده. قوله صلى الله عليه وسلم فان احدكم لا يدرى اين باتت يده. هذا استنبط منه بعض العلماء بان العلة في غسل - 00:15:08

اليدين هي خشية حصول النجاسة في اليدين. فقالوا العلة في الامر بغسل اليدين قبل ادخالها في اناء في هي ما يمكن ان يمكن ان يمسه النائم من النجاسة التي تكون فيه. ولاسيما انهم - 00:15:24

كانوا يستجمرون بالاحجار فربما مست يد النائم موضع النجاسة اما بعلم واما بغير علم وهذا القول فيه نظر لماذا؟ لأن اللمسة موضع النجاسة هذا في الغالب لا يكون الا بقصد - 00:15:44

هذا في الغالب لا يكون الا بقصد. اما مس النجاسة التي لا يدرى امسها ام لم يمسها فهذه لا حكم لها لا يقال اغسل ثوبك قد تكون وقعت عليه نجاسة قد تكون هذا لا يطلب لا يقال ما ما وقع من النجاسة مما لا يدرى به - 00:16:04

فهذا لا حكم له. ثم لو كان الغسل للنجاسة لو كانت العلة النجاسة لأن اليدين قد تمتص الموضع لكان يجب غسل الثوب ايضا لانه اولى بان

يمس الموضع الثوب الذي ينام فيه اولى بان يمس الموضع من اليد ومع ذلك لم يطلب غسل الثوب فلذلك ليست العلة النجاسة -

00:16:25

قال الامام مالك رحمة الله هذا الغسل تعبدى ما معنى تعبدى اي لا ندرى لا ندرك له العلة. فرق بين ان تقول لا علة له وتقول لا تدرك له العلة -

00:16:45

الحكم له علة. لكن قد لا قد تغيب عنك. مفهوم. فلذلك يقولون قالوا هذا الغسل تعبدى. ما معنى تعبدى؟ قال ليس ليس للنجاسة لهذا الذي ذكرته لكم ولكن ما علته لا ندرى اذا فهو غسل تعبدى ما ثمرة الخلاف -

00:17:01

الآن نقول منهم من يقول آآ الغسل النجاسة. نحن نقول الغسل تعبدى ما ثمرات هذا الخلاف؟ يكون تعبدى يكون النجاسة المهم تغسل
يديك ثمرة لو انشأ رجل وضوء بينما هو يتوضأ -

00:17:19

عرض له ما ينقض وضوءه انتقض وضوءه اثناء وضوءه. على القول بان غسل اليدين للنجاسة فلا يطلب منه اعادة غسل يديه لان
يديه حينئذ نظيفة وعلى القول بان هذا الغسل تعبدى فانه يطلب منه اعادة غسل يديه. وهذا الذي ذكرت لكم وانه مذهب -

00:17:37

هو الذي ذكره الشيخ خليل رحمة الله في مختصره بقوله وسننه اي سنن الوضوء وسننه غسل يديه اولا ثلثا على ما ورد في صحيح
مسلم غسل يديه اولا ثلثا تعبدا مم يعني لاجل التعبد لاجل -

00:18:00

اجل النجاسة تعبدا بمطلق ونية. الفعل اذا كان للتعبد لابد فيه من النية اما اذا كان لعنة اخرى معقولة لا يشترط فيه النية مفهوم الكلام
وسننه غسل يديه اولا ثلثا تعبدا بمطلق -

00:18:20

ونية ولو نظيفتين او احدث في اثنائه مم؟ يا اخي لما قال نعم قال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن
اسلمة ان عمر ابن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا -

00:18:40

اوها هذا شروع من الامام مالك رحمة الله في ذكر نواقص الوضوء. قبل ان نذكر النواقص التي يذكرها رحمة الله في موطنها الخصها
لكم في المذهب لتكونوا يعني ل تستحضروا يعني مما يحصل في -

00:19:00

آآ تحصيل العلم ان تأخذ الدرس مجملا ثم يأتيك التفصيل النواقص في آآ في المذهب عندنا ثلاثة انواع. الاحاديث والاسباب وقسم
ثالث لا هو بحدث ولا هو بسبب. الاحاديث خمسة. البول اكرمكم الله -

00:19:20

والريح والغائط والودي والمذبي. الثالثة الاولى معروفة. الودي هذا ماء ابيض خافر لزج يخرج احيانا اثر البول. والمذبي هو ماء ابيض
كالبولي لكن هذا تخرج عند اللذة الصغرى. هذه الخمسة احداث -

00:19:45

الاسباب البول والغائط والريح هذه ينتقض الوضوء منها بالاجماع والودي كذلك اجمعوا على انتقض الوضوء به. والمذبي ينتقض
الوضوء به بالاجماع كذلك. وفيه حديث علي ابن ابي طالب قال رضي الله عنه كنت رجلا مذاء -

00:20:13

فاستحبببت ان اسأل الرسول صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرته المقداد ان يسألها فقال يغسل ذكره ويتوضاً هذه الاربعة التي
تقدمت لي الواجب فيها غسلها انقاء الموضع منها. يعني الريح. البول والغائط والودي. هذه يشترط -

00:20:37

فقط ازالة النجاسة سواء ازالتها بماء او ازلتها حجارة او ما يقوم مقامها من هذه الكلينيكس الموجود عندنا الى اخره. اما المذبي فهذا لا
يكفي غسل موضع النجاسة فقط. انما يجب غسل الذكر كله. لماذا؟ لهذا الحديث الذي ذكرت لكم. قال رسول الله صلى -
صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ويتوضاً فقالوا هذا يشترط في آآ التطهر من الذي الذكر كله لما ذكر الاحاديث بول وريح غائط مع
الودي واغسل جميع الفرج نو -

00:21:24

بنية للمذبي بسبب المذبي. لماذا قلنا الان فهمتم لماذا يغسلوا جميع الفرج. لكن اذا غسل جميع الفجر يشتري في غسله ان ينوي رفع تلك
النجاسة. لماذا قلنا اشترط النية في غسل المذبي ولم نشترط النية في غسل الغائط وهو -

00:21:44

اشد نجاسة منه لان غسل الغائط اكرمكم الله يعني وما ذكر معه هذه غسل معقول المعنى هو غسل النجاسة. اما غسل المذبي.
المذبي هذا نجس. نعم لكن ذلك لهذا الغسل ليس غسلا من نجاسة -

00:22:05

لأنه لو كان غسلا للنجاسة لوجب غسل الموضع الذي خرج منه المذى فقط. ونحن نقول أن ذلك لا يكفي إنما يجب أن أغسل الذكر كله
مفهوم لو كان العلة الغسل هي النجاسة - 00:22:28

لغسل كما يغسل من البول. يغسل الموضع فقط أما نحن نقول له اذا غسلت الموضع فقط لا يجزئ ذلك إنما يجب عليك ان تغسل الذكر كله. لماذا؟ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره - 00:22:43

مفهوم. طيب اذا اذا وجب عليه غسل ذكره وذكره منه ما هو ظاهر لم يمسه شيء من المذى. كان هذا الغسل تعبا عبوديا وكل غسل تعبدى يشترط به النية ولذلك قال واغسل جميع الفرج نو للمذى. هذه الاحداث - 00:22:58

الاسباب خمسة ايضا يقول البشار رحمة الله اسبابه زوال العقل اما بالجن او بالسكر او بالاغماء بالاغماء او بالسكر او بالجنون. من زال عقله بهذه الثلاثة فقد انتقض وضوءه. لاحظ هذه الثلاثة فقد انتقض وضوءه اجماعا - 00:23:18

دليل انتقض الوضوء بهذه الثالثة الاجماع هذا السبب الأول زوال العقل السبب الثاني النوم نواعن نوم طويل او نوم قصير وان شئت قلتم نوم ثقيل او نوم خفيف النوم الثقيل ينقض الوضوء سواء اكان طويلا او قصيرا - 00:23:40

اذا كان النوم ثقيلا سواء قال صاحبه طال نوم النائم او قصر فهذا نوم ينقض الوضوء. النوم الخفيف لا ينقض الوضوء. النوم الثقيل ينقض الوضوء اجماعا ولماذا لا ينقض النوم الخفيف؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:04

ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون هذا الحديث هو قال ينامون ولم يبين ان نوم خفيف هو او نوم ثقيل لماذا حملناه نحن على خصوص النوم خفيف لانا قلنا ان الاجماع منعقد على ان النوم الثقيل ينتقض به الوضوء - 00:24:32

فاذا كان النوم الثقيل ينقض الوضوء لم يبقى الا ان يحمل هذا الحديث على انه نوم خفيف. قال هو نوم طويل نوم قصير ان ثقل لا يخف مع قصر اذا كان النوم خفيفا وقصيرا هذا لا ينقض وضوءه. فاذا كان النوم - 00:24:53

خفيفا وطويلا. هذا لا ينقض الوضوء لكن يستحب له ان يتوضأ. ما الضابط بين الفرق ما الضابط بين النوم الثقيل والنوم الخفيف قالوا النوم الثقيل هو الذي يفقد صاحبه الشعور معه. ما عالمة فقدان الشعور - 00:25:14

قالوا اريد ان اتيتحدث بجانبه فلا يسمع ان يكون في يده شيء فيقع منه. القدامى كانوا يمثلون بشيئين غالبا ما تجدونهما في كتب الفقه يقولون اذا سقطت سبحة او انحلت حبوته. يده فيها السبحة تسقط من غير ان يشعر - 00:25:34

هذه عالمة على فقدان الشعور او انحلت الحبوة هذه اه في القديم كانوا يطيلون المكتفي المساجد. يعني في المسجد معدودة والانسان اذا طال مكته في المسجد يحتاج الى شيء يسنده اليه ظهره واذا سبقك السابقون لا تجد - 00:25:54

شيئا تستند عليه ظهرك فإذا طال مكته في المسجد تحتاج شيئا تستند اليه فاما كانوا يفعلون يأخذون عمامتهم؟ ويمررون من تحت الركب ويعقدونها خلف الظهور. فإذا فعل ذلك امكنك ان تتک على هذا - 00:26:21

الحبل او هذه العمامة التي آآ عقدها هذارأيناها في المسجد النبوى ما زال بعض الناس يفعلونه. والآن مع هذه الكراسي الجديدة التي آآ استحدثت يعني صار آآ هاي الابواب اذا طال الناس زمن لن يروها يحدد - 00:26:41

عنها تحديدا فقط. اذا اذا حلت حبوته هذا عالمة على آآ على نومه الثقيل. نعم. نوم طويل او قصير انفاق لا يخف معقل ونديا ان يطول ولمس من تهوى بطريق معتبر بلذة اللمس بلذة هذا ايضا من - 00:27:04

الاسباب قال هو بلذة معتادة ولو ذكر. ولو كان الممسوس ذكرها اذا يعني بعض الناس يقول الفقه الفقه فقه المسلمين فقه ذكري. وحنا مع مع الأسف صرنا قال نسمعها حتى بعض - 00:27:28

فتحى من بعض المتفقهات واقول في متفقهات ولم اقل فقيهات فقيهات لا يقلن ان الفقه ذكري والمتفقهات انه ما معنى ذكري؟ انه تيعطي للرجال جوج عواد وتيعطي للمرا عود واحد هذا فقه - 00:27:48

ذكري. الفقه ذكري لأن اكثر الفقهاء ذكور. هذا فقه ذكري. طيب من حجر على النساء ان يدرسن الفقه من حجر علينا كان في بعض المدارس من يحفظ موطن الامام ما لك خمسمائة طالبة - 00:28:08

ااا احدثكم عن ذكران الطلبة. خمسمية طالبة. نحدث عن بعض امهات شيوخنا. تحفظ في الفقه اما هذا ابن عشير وهذا شيء ما النساء والعداري واللي ما عندو ما يدير من العيالات - [00:28:28](#)

ايلا سالات الشغل ولا سالات ديالها تجلس تحفظ بن عاشر. هؤلاء نعم. وها هو ما سمعنا من هؤلاء قط ابدا. ان الفقهاء فقه ذكورية حتى نبت مما ينبت في هذا العصر الذي تنبت فيه العجائب. على كل حال لهذه القالة ناس تصدوا لها والحمد لله. آآ - [00:28:48](#) من اللادلة على ان فقها ليس ذكوريا. هذا البيت في البشار. قالوا ولمس من تهوى بطعع معتبر بلذة معتادة ولو ذكر قد يكون الماس له انشى هم لا يقولون بعض الاحكام لا تنصبوا فقط - [00:29:08](#)

في صالح الذكر او على الذكر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال في الاحكام العجيب هاد القضية الفقه ذكوري من العجيب ان ان يتصور ان السائل اذا كان رجلا افتي بمسألة فيها توسعها واذا كان امرأة - [00:29:25](#) افتتت بفتوى فيها تضييق. والقضية لو لو عكست لكن اقرب الى الحق. هم مما حفظناه من اشعار ونسيناها ايضا مما حفظناه القضاة الذين كانوا اذا تقاضى اليهم رجل خصم امرأة - [00:29:48](#)

الغالب كان القاضي وكان الحق يميل جهة المرأة وقد يشتت ما يلحق جهة المرأة اذا كانت المرأة حسناء. قال بلذة معتادة ولو ذكر ومس احيل ببطن الكف هذا السبب الخامس هو مس الذكر - [00:30:07](#)

قال هو ومس احيلي ببطن الكف او اصبع وامرأة بالخلف. اختلف الفقهاء عندنا هل اذا مسست المرأة ينتقض وضوئها ام لا ينتقض هذه الاسباب والقسم الثالث وهو الذي ليس بسبب ولا بحدث شيئاً - [00:30:25](#)

ده هذه الردة تنقض الوضوء. معنى من من توضأ؟ فاذن الظهر فارتدى نسأل الله السلام. ثم عاود الاسلام هل يصلى الظهر بذلك الوضوء الذي كان توضأه قبل ان يرتد لا لأن الردة تنقض الوضوء ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك - [00:30:45](#)

قوى الوضوء من جملة العمل. الشيء الثاني مما ليس هو بسبب ولا حدث الشك والشك عندنا في ثلاثة اشياء الشك في الطهارة والشك في النكارة والشك في اذا شككت في الطهارة - [00:31:14](#)

وايقنت الحدث هذا وضوء منتقد اجماعا. اذا شككت في الحدث وايقنت الطهارة هذا وضوء منتقد عندنا خلاف جمهوره سيأتي الكلام عليه ان شاء الله. اذا شككت في السابق منها انت تذكر انك توضأت. وتذكر انك احدثت ولكن لا تدربي - [00:31:34](#) منها والمتأخر هذا الشك ايضا ناقض للوضوء وهذه هي نواقض الوضوء في مذهب المالكية نعم. وقال الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب قال اذا نام احدكم مضطجعا فليتوضاً. هذا اثر - [00:31:54](#)

المنقطع زيد بن اسلم متى مات؟ سنة اثنين وثلاثين. زيد ابن اسلم. السنة احادي وثلاثين ومئة. شحال ستين وثلاثين. عمر رضي الله عنه مات سنة ثلاث وعشرين فزيد لم يدرك عمر. زيد بن واسع - [00:32:14](#)

لم يدرك عمر بن الخطاب فهذا اثر منقطع. في هذا الاثر مسألة الوضوء من النوم هذه عرفتم مذهبنا فيها انما الذي ازيد وهذا المذهب وافقنا عليه الحنابلة. فمذهب المالكية والحنابلة ان ان النوم ينقض الوضوء النوم الثقيل ينقض الوضوء - [00:32:35](#) مطلقا كيما كانت هيئة النائم سواء اكان مضطجعا ام جالسا ام كيفما كانت هيئته اذا نام نوما ثقيلا انتقض وضوئه هذا مذهب المالكية الحنابلة. الشافعية ذهبوا الى ان الوضوء ينتقض - [00:32:59](#)

اذا كان النوم ثقيلا الا اذا كان النائم جالسا فانه اذا كان جالسا ونام لا ينتقض وضوئه وضوئه عنده. استدلوا على ذلك بحديثين. الحديث الاول هو ما رواه مسلم عن انس ان رسول الله قال كان اصحاب رسول - [00:33:19](#)

الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضأون. نحن حملناه على انهم كانوا ينامون نوما خفيفا. الشافعية رحمه الله حامل هذا الحديث على انهم كانوا ينامون جلوسا هذا الحديث يحتاج تقديرنا. وهذه بأسباب الخلاف بين الفقهاء. الان نحن قدرنا تقديرنا. ما هذا التقدير الذي قدرناه؟ كانوا ينامون يوما خفيفا - [00:33:39](#)

الشافعية تقدر تقدير الاخر انهم كانوا ينامون جلوسا ثم يصلون ولا يتوضأون واستدلوا على هذا ايضا بما رواه البيهقي عن عمرو بن

شعيب عن أبي به عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام قاعدا فلا وضوء عليه ومن وضع جنبه فعليه الوضوء -

00:34:04

الجواب عن هذين الحديثين. اما حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده هذا حديث ضعيف. لا يصح الاستدلال. واما حديث مسلم هذا ليس فيه التصريح انهم كانوا ينامون جلوسا. فلذلك نحن نمانع ان يكونوا آآ ينامون جلوسا نقول ليس فيه التصريح بذلك -

00:34:24

عن هذا. قالوا نعم ليس فيه التصريح بأنهم كانوا ينامون جلوسا لكن النوم هم جلوسا. يومئاليه رواية أبي داود في هذا الحديث وفيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يجلسون كانوا ينتظرون العشاء الاخرة حتى تتحقق رؤوسهم ثم -

يصلون ولا يتوضأون تتحقق رؤوسهم معناه اش كيديرو هذا معناه هذا خفق الرأس قالوا هذا لا يكون الا من جلوس. من نام

مضطجعا لا يتحقق رأسه مفهوم وهذا اجيب عنه بما ذكره ابن حجر رحمة الله بان البزار روى في مسنده باسناد صحيح -

عن آآ انس هذا الحديث بلفظ ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ينامون. فمنهم من يضع جنبه فكانوا يضعون جنوبهم

فمنهم من ينام ثم يقومون الى الصلاة. وذهب هذا فيه تصريح بأنهم كانوا يضعون جنوبهم يمتدون يضطجعون -

ثم يقومون الى الصلاة ولا يتوضأون دل هذا على ان نوم القاعد كنوم مضطجع اذا يعني اذا آآ ثقل نقض وإذا لم يثقل لم ينقض.

الأحناف مذهبهم عجيب في هذه المسألة. قالوا الوضوء ينقض بالنسبة للنائم الا اذا نام -

قائما او راكعا او ساجدا او جالسا اذا نام راكعا او ساجدا او قائما او قاعدا هذا لا ينقض وضوئه. استدلوا بما رواه اه الدارقطني اه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نام قائما او -

راكعا او جالسا فلا وضوء عليه حتى يضع جنبه فإنه اذا وضع جنبه استرخت مفاصله. وهذا الحديث ضعيف باتفاق المحدثين فلا

يصلح للاستدلال. قد يقول قائل وهل ينام الانسان قائما -

نام قائما هذا حدثني شيخي الحافظ الجامع عبد النابلسي حفظه الله ومتى به المسلمين. لما كان آآ لما كانوا يعني لما كان شابا يقول

كانوا يصلون التراويح وكان هو يصلي خلف شيخه لانه كان من انبغ طلبه بذلك الوقت آآ فيلقن شيخه اذا -

آآ يعني حدث له نسيانه اعتراه ذهول في آآ الصلاة قال في يوم من الايام نحن نصلی وبجانب رجل فإذا احس بشغل على كتفه لانه

هذا الانسان اه لا اقول لانه من شدة الثقل كانه اضطجع عليه -

فيقول نحن نصلی وهو الثقل يشد ويزيد قال اردت ان يعني ما يفعله كل انسان اذا اشتد عليه ثقل ان يتخفف منه قال فاملت كتفي

هكذا. فإذا به يسقط. فهذا دليل على انه يتأنى نوم الانسان قائما -

ومر اما بالنسبة للنوم ساجدا هذا يعني متصور مرة كنا نصلی التراويح واحد بجانب واحد قمنا من السجود فمكث هو ساجدا. فاشعر

الامام في التشهد ولم يعني لم آآ يجلس صاحبنا والله ما ظننت الا ان روحه قد قبضت في سجوده هذا. يعني انا اصلی واقول هنئا

لهذا -

تجد بين يدي الله فلما سلم الامام حركه صاحبه فإذا قد نام في سجوده قال انا ما نمت منذ تمنية وربعين ساعة او شيء حاجة فعلى

كل حال هذا شيء يتأنى النوم قاعدا -

آآ ابن عبد البر روى في كتابه عن سنه الى ابي عبيد القاسم ابن سلام رحمة الله قال كنت افتى بأنه لا وضوء على قاعدا ان كثير من

الناس يظن ان من كان ممكتنا لمقعدته -

فانه لا يتأنى منه الحدث. وهذا كان يظنه ايضا ابو عبيد القاسم المسلم. قال حتى جلس بجنبي رجل في الجمعة فنام فخرجت منه

ريحة. فلما استيقظ قلت له قم فتوضاً. قال فجعل يحلف بالله انه ما نام -

قال فقلت له قد نمت وقد خرجت منك ريح فقال لي بل منك خرجت. قال له عبيد فزاييل ما كنت اقوله من ان نوم القاعد لا ينقض.

وصرت افتى بان -

من نام قاعدا ايضا وثقل نومه انقض وضوئه نعم. وقال عبيد الله رحمة الله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلمة ان تفسير هذه الاية

يا ايها الذين امنوا اذا قمتموا الى الصلاة - 00:40:16

فاغسلوا فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا اوصيكم وارجلكم الى الكعبين. ان ذلك اذا قمتم من المضاجع يعني النوم
وهذه احسنت اذا قرأت واسألت اذا قرأت كما قرأت. وانا اهتب هذا احدثك واحدث من يسمع. الان - 00:40:38

هذه الاية انت قرأتها ورش من الطريق الازرق. هذه الاية حصل لك فيها مد بدل مدارني للبدن يا ايها الذين امنوا رؤوسكم وعندهك فيها
مد منقطع ورش المد المنفصل هذا يمده اشبعا. وانش في الطريق الازرق؟ والذي هو هو الطريق الذي يقرأه - 00:41:14

به المغاربة يمده اشبعا يمده مدا مشبعا صاحبنا لم يمده مدا مشبعا. وكذلك يفعل كثير من الناس الذين يصلون التراويح بالناس. لا
يمدون مدا مشبعا وهذا لا يجوز. وهذه اقولها دائمًا للطلبة الذين يقرأون علي. لا يجوز ان - 00:41:41

في الرواية هذا الان تصرف منك في الرواية تقرأ بورش عن طريق الأزرق هذا يمده مدا مشبعا لابد فيه نصف حركات تمدهم الدا
مشبعا اذا اردت ان تكون اميما على الرواية التي وصلت اليك كما كان اميما عليها الذين اوصلوها اليك - 00:42:07

يقول واحد انا اذا صليت التراويح الناس يعياو بالأزرق يعياو ولا ما تصليش في الأزرق هذا ماذا؟ هكذا وصل اليها وهكذا وصل اليها
من من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا اقرأه جبريل وهكذا سمعه جبريل من رب العزة كيف تتصرف انت اش دخلك فهادشي
- 00:42:27

اما نتك ان تؤدي كما سمعت لا ان تتصرف تقول خفوا على الناس تخفوا عن الناس فيما هو لك في الشيء الذي انت يمكنك ان تتصرف
فيه مين طيب هذا المد المشبع - 00:42:50

يقرأونه توسطا والمد المتوسط ان صاحبنا قرأ رؤوسكم بالقصر هذا صحيح هذا الازرق له ايضا وجه للقصر في مد البدل لكنهم لا
يقرأون به وانا الان اخص كثير من الحمد لله الان كثير من الطلبة ينتبهون لهذا والناس - 00:43:05

اذا وجدت قارئا حسن الصوت حسن التلاوة ولو القناة بحمزة اصبر معه لانها تمتد بكلام الله يقرأ قراءة حسنة. ولكن لي تيشرب ثلاثة
ذلاليف الحريرة ويجي يحاسب معايا اانيا يقول ليلا لا اسيدي زرب ليما. ما تجييش اخويا - 00:43:27

صلي بوحدك وزرب راسك اما ان اما ان تتصرف في الرواية فهذا لا يحق لك. وحتى من يقول لك آآ يخفف على الناس. هداكشي
خفف المد اللي فيه ستة دير فيه ربيعة. المد اللي فيه ربيعة دير فيه ثلاثة - 00:43:41

او المد لي فيه جوج ما نديروش الواجب ان خفينا على هاد الناس قاع ما نجييش وما يجيوش تا هاد الناس ونتخفو كاملين وما
نصليوش هذا هذا ليس لك اmantك ان تؤدي كما وصلك - 00:43:55

ان تقرأ هذا ورش من الطريق الازرق هو هذا جاك صعيب قرب شي رواية خرا. عندنا رب عطاشر رواية غير في السبع عشرين في العشر.
قاروا شي رواية خرى عطا الله الروايات السهلة موجودة كثيرة - 00:44:10

اخري هو انا اقرأ بازرق اريد ان اقرأ بالأصبهاني الأصبهاني سهل ما هلا في مدن لا اشباعات لا مزيان ايوا اش ندير؟ ما وجدت احدا
اقرأ عليه الإسباني ماذا ا فعل - 00:44:27

شي كتاب فلان فيه كيفاش تقرأ الأصبهاني اذا وصلتي لكدا دير كذا واذا وصلت كذا اعمل كذا منين كتاخت الان هاد الرواية؟ من من
اوراق من سبك الى هذا؟ ابتدعت في الاسلام بدعة - 00:44:41

عليك وزرها ووزر من عمل بها بعدك الى يوم القيمة اطلب لنفسك احدا تقرأ عليه من قرأه وعلى شخص من من قرأ على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والحمد لله - 00:44:56

الحمد لله فهذا يعني صاحبنا هذا هو سبب النزول سبب فعل هذا سبب سبب هذا الحديث لكن هذا لا يختص به. وهذه من كان يشفق
على نفسه وينصح لنفسه ليهتم بأمر نفسه اولا. وانش الإنسان تقف في المحراب - 00:45:09

لماذا؟ لتخرج عما تواتر الناس الا يخرجوا عليه ستة دالحركات دير اخويا ستة دالحركات ما قد يتish حي صافي. القرآن ليس ليس
لك ليس منك الذكر هذا ولو فعل الناس هذا الذي تفعله ما وصل لا ازرق ولا حمزة ولا تاشي حاجة كاع ما يوصلنا والو - 00:45:37

انما كانوا امناء يقولون هذا ستة هذا اربعة هذا خمسة هذا ثلاثة هنا الهمس هنا التسهيل هنا الابدال دير اللي بغطيي انت القضية

هكذا خف على الناس خف دير اللي بغيتي اسيدي واس هميتك؟ سميتي فلان ايوا دير رواية فلان هادي ودير لنا شي رواية اخرى
على الأقل ما تقولش الأزرق اذ لو بعث الأزرق ورأى ما - 00:45:57

عليه الناس الان ماشي انا يقول ماشي انا انا نعم وقال عبيد الله رحمة والله وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم ان تفسير هذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا قمت - 00:46:19

وا الى الصلاة فاغسلوا. فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ان ذلك اذا قمت من
المضاجع يعني النوم احسنت في القراءة. آآ هذه الاية اكثر العلماء على ان فيها محدودا مقدرا. يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة
- 00:46:47

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. ا اكثر اهل العلم ان هنا محدودا مقدرا. قدره الامام
مالك وزيد ابن اسلم ومحمد واسلمة وغيرهم يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة من النوم - 00:47:29
فاغسلوا وجوهكم. لماذا قدوا جمهور العلماء قدوا تقدير اخر؟ يقولون اذا قمت الى الصلاة محدثين فاغسلوا وجوهكم. لماذا قدر
زيد بن اسلم هذا التقدير من النوم؟ لتنظر الى الاية الاصح كله - 00:47:49

تقرير الاية على هذا التقدير يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة من النوم فاغسلوا وجوهكم. او جاء احد منكم من الغائب هذه الان
اذا قمت من النوم او جاء احد منكم الغائب هذه جمعت الاحاديث الصغرى. وان كنتم جنبا فاطهروا هذه جماعة - 00:48:09
الحدث الاكبر فعلى هذا التقدير تجمع الاية الاحاديث كلها. على التقدير الآخر اذا قمت محدثين بهذه حينئذ هذا التقدير خاص جامع
لكن بعض العلماء رأى ان لا تقدير في الاية اصلا - 00:48:39

ما معنى هذا الكلام؟ اذا قلت لا ليس في الاية تقدير. اذا قلت ليس في الاية تقدير معناه ان كل من قام الى الصلاة وجعل عليه الوضوء
لأن الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:48:59
اذا قمت الى الصلاة فتوضا لا تقدير. قال بعض العلماء لا تقدير لا محدود هنا. معناه اذا قمت الى الصلاة توضاً سواء اكنت محدثا ام
على طهارة. اذا قمت الى الصلاة فتوضاً. وهذا يروى ان علي ابى طالب كان يفعله. وقال محمد - 00:49:16
ابن سيرين كان الخلفاء يتوضأون لكل صلاة. لكن صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاتين بوضوء واحد. من ذلك ما
رواه آآ ابو داود عن بريدة بن ابى بردة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة - 00:49:34
فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد. فقال له عمر لقد فعلت فعلا يا رسول الله ما كنت تفعله فقال صلى الله عليه وسلم
عمدا فعلته يا عمر عمدا فعلته ليبيين - 00:50:03

ان ذلك الذي يدل عليه ظاهر الاية من ان على كل قائم الى الصلاة ان يتوضأ منسوخ بفعله صلى الله عليه وسلم وانه يجوز ان يصلى
الصلوات بوضوء واحد. وقد روى الشیخان عن ميمونة رضي الله عنها ان - 00:50:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ معناه توضاً الوضوء قبله وقد استقر الاجماع على ان ليس على كل
قائم الى الصلاة ان يتوضأ بل اذا كان محدثا - 00:50:40

ثم توضاً واذا كان آآ على وضوء فليس عليه ان ينشأ وضوءا جديدا. نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:50:56 - 00:51:10